

أخبار سوريا _ أكثر من 80 قتيلاً في اشتباكات بين جبهة النصرة وحركة حزم، والمجاهدون يحررون عدة مواقع في درعا وريف دمشق _ (2015-2-28)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 فبراير 2015 م

المشاهدات : 5544



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

52 قتيلاً على يد قوات الأسد معظمهم في درعا، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على المناطق التي خسروها في درعا ويكتبون قوات الأسد خسائر كبيرة، بالمقابل، سقوط أكثر من 80 قتيلاً في اشتباكات بين جبهة النصرة وحركة حزم، فيما الحكومة السورية المؤقتة تطلق خدمة "أطلس سوريا"، وفي الشأن الإنساني: الجوع يدفع أطفالاً سوريين جنوب دمشق للتزاحر على بقايا الطعام، من جهتها.. السلطات التركية تحفر خندقاً على الحدود مع سوريا.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

52 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 52 شخصاً معظمهم في درعا، ومن بين القتلى امرأتان وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 20 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي حلب قتل 9 أشخاص.

مناطق القصف:

في دمشق، استهدفت قوات الأسد مخيم اليرموك وحي التضامن بالصواريخ، و تعرضت الجبهة الجنوبية لمدينة معضمية الشام (جبهة الشياح) لقصف عنيف، في حين قام الطيران المروحي بإلقاء البراميل المتفجرة على مدينة الزيداني. وفي درعا، ألقى الطيران المروحي ببراميل متفجرة على الطريق الوacial بين كفر شمس وكفر ناسج وعلى بلدة الطيبة وعلى تل عنتر، بينما أغار الطيران الحربي على تل عنتر وبلدة كفر ناسج.

أما في حلب، فقد ألقى طيران الأسد ببراميل متفجرة على منطقة أرض الحمرا وحي مساكن هنانو ، واستهدفت طيران الأسد الحربي قرى دوير الزيتون وتل جبين وماير وبيانون بالصواريخ الفراغية، كما قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض - أرض أطراف قرية باشковي في ريف حلب الشمالي. في حين شن طيران الأسد الحربي غارات جوية مكثفة على قرى ناحية عقيربات، وعلى قرى الدلاك، وأبو حبيلات وحمادة عمر، فيما جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والمدفعية وقناصين النابلن الحارقة على منازل المدنيين في حي الوعر بريف حمص، وألقى الطيران المروحي برميلين على مدينة تلبيسة وقرية الفرحانية.

عمليات المجاهدين:

استهداف قوات الأسد وتدمير آليتين في دمشق وريفها:

سيطر المجاهدون على بلدة حمرية بالريف الغربي ودمروا آليتين عسكريتين لقوات الأسد، وسيطروا أيضاً على معصرة قرية المقوصنة غربي سعسع بالغوطة الغربية في ريف دمشق، بعد اشتباكات مع قوات الأسد أسفرت عن سقوط جرحي من عناصر قوات الأسد، وتصدوا لمحاولات قوات الأسد التقدم في حي جوبر، واستهدفت تجمعات لقوات الأسد في الحي بالرشاشات الثقيلة.

المجاهدون يستعيدون السيطرة على عدة مناطق في درعا:

سيطر المجاهدون على تل قرين وأعلنوا عن تدمير دبابة وهي تنسحب من التل، وسيطروا أيضاً على تلول فاطمة، وقتلوا 4 عناصر من الحرس الثوري الإيراني، كما استعادوا السيطرة على النقاط التي خسروها مساء أمس، وسيطروا على موقع لقوات الأسد في محيط بلدة كفر ناسج بالريف الشمالي، وتصدوا لقوات الأسد التي حاولت التسلل إلى بلدة البابودة بريف درعا من جهتي الضاحية وخراب الشحم، حيث اندلعت معارك بين الطرفين بكلفة الأسلحة الثقيلة، ما أوقع عدداً من الجرحي في صفوف قوات الأسد، واستهدف المجاهدون عناصر الأسد في بلدة عثمان شمالي درعا بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، كما تصدوا لقوات الأسد التي حاولت اقتحام قريتي شقرا والملزومة في منطقة اللجاة، وأجبروها على الانسحاب من المنطقة، واستهدفت تجمعات لقوات الأسد بقذائف الهاون والصواريخ في الجهة الغربية للمدينة وفي كتيبة "الشيلكا" بمنطقة "البانوراما"، محققين إصابات مباشرة.

استهداف قوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت التقدم في قرية باشковي بالريف الشمالي، حيث وقعت معارك بين الجانبين بالأسلحة الثقيلة، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر من قوات الأسد، واستهدفت تجمعات لهم بقذائف محلية الصنع في محيط سجن حلب المركزي وقرى حندرات وسيفات والبريج وتلة المياسات شمالي حلب، محققين إصابات مباشرة، واستهدفت بقذائف

الهاون موقعاً لقوات الأسد بحي سليمان الحلبي، وعلى جبهة عزيزة بالرشاشات الثقيلة.

إعظام آلية عسكرية وقتل قوات الأسد في حمص:

تمكن المجاهدون من إعظام آلية عسكرية خلال اشتباكات مع قوات الأسد في الجزيرة السابعة بحي الوعر، وتمكنوا من قتل 6 عناصر منهم خلال اشتباكات في مدينة تلبيسة.

استهداف وقنص عناصر الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معاقل الأسد في قرية بارودة، كما تمكنوا من قنص أحد جنود جيش الأسد على جبل دورين.

أكثر من 80 قتيلاً في اشتباكات بين جبهة النصرة وحركة حزم:

سيطرت جبهة النصرة اليوم السبت على الفوج ٦٤ وقرية كفرنوران ومناطق المشتل وريف المهندسين والأطباء و"الميزناز" بريف حلب الغربي، وذلك بعد معارك مع حركة حزم، وأسفرت المعارك عن مقتل أكثر من ٨٠ عنصراً من حركة حزم وإصابة آخرين فيما قتل 50 عنصراً من النصرة، وقالت جبهة النصرة إنها أسرت حوالي 25 عنصراً من حركة حزم، بالإضافة إلى اغتنامها عدة آليات عسكرية وأسلحة وذخائر، كما رفضت تسليم جثث عناصر حركة حزم الذين قتلوا في المعارك إلى ذويهم. يذكر أن العديد من الفصائل العسكرية والثورية رفضت القتال الدائر بين الطرفين وطالبت بتوجههما إلى محكمة شرعية محايده، وتوجيه البنادق إلى النظام.

المعارضة السياسية:

حصار تنظيم الدولة لدير الزور يدخل شهره الثاني:

تصريح صحفي سالم المسلط

التقارير والأنباء حول الحصار المستمر والمضروب من قبل تنظيم الدولة الإرهابي على دير الزور مقلقة للغاية، نحن ما نزال نتابع الأمر باهتمام وسنبذل كل ما هو ممكن من جهود، يدخل هذا الحصار المتماه بأسلوبه مع أساليب النظام شهره الثاني، ويستمر معه تنظيم الدولة في منع وصول الغذاء والدواء إلى نحو 400 ألف مدني أغلبهم من أبناء المحافظة النازحين، فيما يوفر النظام كل المستلزمات الضرورية لقواته المتواجدة في تلك المناطق، بفضل مخازنه والجسر الجوي لثكناته العسكرية عبر المطار الذي مازال تحت سيطرته.

الآن، وبعد أن ظل طيران النظام في خدمة التنظيم، مفسحاً له الطريق للتمدد، ها هو نظام الأسد يقامر بحياة المدنيين في تلك المنطقة بهدف استمراره في السلطة وترميم مشروعه الاستبدادي، إن الجرائم التي يمارسها تنظيم الدولة في سوريا من خطف وقتل وحصار للمدنيين هي محل إدانة، وكذلك جرائم نظام الأسد ضد السوريين، ولا بد للتحالف الدولي من التعاون مع الجيش السوري الحر بشكل فعال ليتمكن من إنقاذ السوريون من بطش الإرهاب والقضاء عليه.

شبيحة الأسد يخطفون عدداً من الطلاب بحي بربة بدمشق:

قال المكتب الإعلامي لحي القابون: "إن عدداً من عناصر فرع الأمن السياسي وشبيحة نظام الأسد داهموا مدرسة مسلم عابدين الإعدادية في حي بربة بدمشق يوم الأحد الماضي المصادف لـ 22 من شباط الحالي، واقتادوا عدداً من الطلاب إلى جهة غير معروفة وهم ينهالون عليهم بالضرب"، وقد استنكر سالم المسلط الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري هذه الجريمة التي تم خلالها ضرب واحتطاف واعتقال هؤلاء الأطفال مؤكداً أن ذلك يمثل "جريمة ضد الإنسانية وانتهاكاً لحقوق الإنسان".

وتفيد الأنباء بأن معظم هؤلاء الأطفال من سكان حي القابون وأن أعمارهم لا تتجاوز 14 عاماً، وذكر المكتب الإعلامي لحي

القابون أن اعتقالهم جرى بتهمة أنهم "إرهابيون وتكفيريون"، ولم ترد معلومات عن المكان الذي تم اقتيادهم إليه حتى الآن، وقد أكد المسلط أن "ملف المعتقلين، وخاصة الأطفال والنساء، يمثل بالنسبة للائتلاف أولوية رئيسية، إذ لا يوجد على وجه الأرض ما يعوض دقيقة واحدة في سجون نظام الأسد، ناهيك عن أن يتعرض الأطفال لمثل هذه الجرائم"، وأضاف: "إننا نعمل على توضيح هذه المعاناة الرهيبة في كل اجتماعاتنا ولقاءاتنا، مع المطالبة بممارسة كل الضغوط الممكنة على نظام الأسد من أجل إطلاق سراح جميع المعتقلين والتخفيض من معاناتهم".

الحكومة المؤقتة نحو خارطة رقمية متكاملة لسوريا:

أطلقت وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتةاليوم 28 شباط 2015، خدمة "أطلس سوريا" لعرض المعلومات الجغرافية في سوريا والتي توضح الحدود الدولية لسوريا، وكذلك الحدود الإدارية للمحافظات والمناطق والنوادي، مع التضاريس والطرق مع مساحة وعدد سكان كل محافظة، يصنف الأطلس الخرائط على مستوى المحافظات، ويرتبها حسب الترتيب الأبجدي لأسماء المحافظات، ويهدف إلى إعطاء صورة أولية عن الخارطة الجغرافية لسوريا على مستوى المحافظات ويتيح للقارئ أيضاً الاطلاع على توزيع المناطق والتجمعات السكانية والمعالم التضاريسية الأساسية.

الوضع الإنساني:

حملة اللقاح الثامنة ضد شلل الأطفال:

بدأتاليوم صباحاً حملة اللقاح الثامنة ضد مرض شلل الأطفال في سوريا، الحملة شملت عدة محافظات سورية، وشهدت تفاعلاً كبيراً من الأهالي خلال الساعات الأولى، ونشاطاً غير محدود من فريق العمل والتطوعيين المساعدين له، يذكر أن أولى حالات الإصابة بالمرض ظهرت مؤخراً في سوريا بسبب امتناع النظام السوري عن تزويديمناطق المحررة باللقالحات الأساسية.

عيد الخيرية توزيع المساعدات والمواد الغذائية على اللاجئين السوريين:

بمشاركة وفد من 42 متطوعاً من أهل قطر رجالاً ونساء قامت عيد الخيرية بتوزيع قافلة سفراء الخير الرابعة على اللاجئين السوريين على الحدود التركية السورية ضمن برنامجها الإغاثي للقافلة، حيث بدأت القافلة التي تبلغ قيمتها مليون دولار من الريحانية على الحدود التركية السورية بتوزيع السلال الغذائية على مائتي أسرة من اللاجئين، وتضم القافلة 60 شاحنة محملة بـ 150 طناً من الطحين و15 ألف حقيبة للألبسة الشتوية ومواد غذائية متنوعة لتوزيعها على الأسر السورية داخل سوريا في عدد من المحافظات السورية، حيث يتولى فريق المكتب الإغاثي ب الهيئة الشام الإسلامية توزيعها على المحافظات السورية.

الجوع يدفع أطفالاً سورياً للتزاحم على بقايا الطعام:

أظهر تسجيل مصور بثه ناشطون سوريون على الإنترنط مجموعة من الأطفال يحاولون الحصول على بقايا طعام يُوزع في مناطق محاصرة قرب دمشق، وتفرض قوات النظام على أحياء جنوب العاصمة وأجزاء واسعة من ريف دمشق، حصاراً مطبياً منذ أكثر من عامين، مما تسبب في وفاة عدد من السكان جوعاً، وقال الناشط الإعلامي رامي السيد من مخيم اليرموك إن "عديداً كبيراً من الأسر لا تملك قوت يومها وتعيش على فتات الطعام نتيجة سياسات التجويع والحصار التي يفرضها النظام لتركيز هذه المناطق أمام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي".

وأوضح أن 11 شخصاً لقوا حتفهم هذا العام في مخيم اليرموك جنوب العاصمة بسبب الجوع وسوء التغذية والأوبئة، في وقت يتظاهر فيه النظام بأنه يدخل المساعدات بينما هو يحاصر المدنيين، وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان حذرت

في أكتوبر/تشرين الأول الماضي من أن نحو 2.3 مليون شخص داخل سوريا يواجهون خطر الجوع، وقالت إنها وثقت ما لا يقل عن 299 حالة وفاة ناجمة عن سوء التغذية.

المواقف والتحركات الدولية:

السلطات التركية تحفر خندقاً على الحدود مع سوريا:

بدأت السلطات التركية بحفر خندق على الحدود التركية السورية في منطقة تقابل كلّاً من مدينة ماردين جنوب تركيا ومدينة القامشلي من الجهة السورية، وأفادت السلطات أنّ أعمال حفر الخندق تأتي لأسباب أمنية، وأنّ الحفريات تتمّ بين مدينتي "نصيبين" و"كىزيل تبه" في الجانب التركي، مضيفة وجود بعض الألغام في تلك المنطقة، ويبلغ عرض الخندق 3 أمتار بعمق 2 متر، كما لوحظ زيادة التدابير الأمنية في ثكنة "كتان دالباشار" التابعة لقيادة حرس الحدود الثانية، وكذلك أرسلت تعزيزات عسكرية من جنود وآليات إلى المنطقة.

ملحقة مهربى الآثار:

طلّبت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو)، إيرينا بوكوفا، الإنتربول الدولي بملحقة الآثار المهرّبة من سوريا والعراق، معتبرة أن تدمير محتويات متحف الموصل بالعراق، أمس، على يد تنظيم "داعش" أكثر بكثير من أن يكون مجرد مأساة ثقافية، وأضافت أن بعض التماثيل التي دمرها "داعش" في الموصل مقلد لكن أغلبها كان أصلياً، ودعت بوكوفا الإنتربول إلى ملحقة الآثار المهرّبة من سوريا والعراق، قائلة: إن هناك تعاون مكثف مع دول الجوار العراق وسوريا وتركيا والأردن ولبنان من أجل مراقبة عملية تهريب الآثار السورية والعراقية.

آراء المفكرين والصحف:

النظام السوري يتآكل من الداخل:

داود البصري

بعد أربعة أعوام من الثورة وال الحرب الأهلية الطاحنة التي أحرق فيها النظام السوري المدن السورية، ومارس حرب إبادة بشرية غير مسبوقة في تاريخ سوريا والمنطقة المعاصر، وأقترنت من الجرائم البشعة والشنيعة ما سيظل رمزاً شاخساً على همجية وعدوانية ووحشية النظام، كيف يبدو الوضع الداخلي لذلك النظام؟ وما حدود صلابته وتماسكه، وقدراته العسكرية واللوجستية؟ وهو النظام الذي كان يتبااهي ويتفاخر بكونه الذي يبني جيشاً للصمود والتصدي والتوازن الاستراتيجي مع إسرائيل؟ فإذا في حقيقته تظهر حين مارس أقصى درجات العنف والإبادة ضد شعبه، مستعملاً شتى أنواع الأسلحة والطائرات، والصواريخ والبراميل المتفجرة.

وناشراً الرعب والموت والدمار في حاضر سوريا الحضارية والتاريخية، وموقعها مئات الآلاف من الإصابات في صفوف الشعب سواء من خلال الهجوم العسكري المباشر أو حملات الإعدام والتعذيب المخابراتية التي وقف العالم مشدوهاً أمام هولها ويشاعتها وتغريدتها في إرهاب الدولة الإجرامي.

مصير رstem غزالة وتعذيبه وإشرافه على الموت يرسم الخطوط الحقيقة لأنّظمة الرعب والموت التي تتآكل من الداخل رغم الدعم، الدولي والإقليمي، الذي قد يطيل في عمر النظام لآجال معينة، ولكنه ليس العنصر الحاسم في ديمومته واستمرارته، النظام يتآكل من الداخل وينزف بغزارة في ظل تهاوي قدراته العسكرية وخواصه النفسية عناصره واضطراره القائم للاعتماد على الجيوش الديفية الحليفة كالميليشيات الطائفية، والحرس الثوري الإيراني في إدامة وجوده، وهي حالة لن تستمر للأبد.

في ضوء تصاعد الثورة وتقدم الثوار ميدانياً، واكتساب موقع جديدة للوثوب على دمشق في معركة "توحيد الراية" المقبلة التي ستشهد سقوط قلعة النظام سقوطاً مدوياً سيفاجأ العالم، فجر الحرية في الشام قد لاحت بشائره، وإرهاصاته، ومن استطاع النجاة من ضباط وقيادات النظام من التصفية الداخلية فإنه لن ينجو أبداً من عقاب الشعب الآتي ومن المحاكمات التي ستدخل التاريخ، وستكشف الفظائع الرهيبة لنظام آل الأسد إلّا إرهابي، الشعب السوري على موعد قريب جداً مع الحرية، وجّث قيادات النظام المتساقطة في طريق الثورة هي الدليل الأنفع على مصداقية ما نقول. ([السياسة الكويتية](#))

الائتلاف الوطني السوري والواقعية السياسية:

د. وائل مرزا

حسناً فَعَلَ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية حين اتفق منذ أيام، في العاصمة الفرنسية، مع هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي على "مسودة خارطة طريق للحل السياسي تشمل وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سوريا، انطلاقاً من الوثائق السياسية الموجدة لدى الطرفين".

ويبدو واضحاً أن العملية تُعبر عن نقلةٍ في الفكر السياسي للائتلاف، نجحت معها القيادة الحالية في (سحب) مختلف الأطراف والمكونات إلى هذا الموقع الجديد، وإلى تجاوز عقلية الاستقطاب و(المُقاطعة) التي كانت سائدةً إلى العام الماضي في مثل هذه الأيام تحديداً، والتي عبرت عن نفسها في أحداث وقرارات تأمل أن تكون قد صارت من التاريخ.

والواضح أن التعامل مع التطورات بمثيل تلك الدرجة من الصراحة والواقعية هو الأمر الوحيد الذي، ربما، يسمح للائتلاف بامتلاك أوراق تجعله على الأقل أحد اللاعبين المُعتبرين في العملية السياسية المتعلقة بحاضر سوريا ومستقبلها، خاصةً أن الجميع بات يُدرك، فيما يبدو حتى الآن على الأقل، حقيقة (الأوهام) التي حاولت أطراف مختلفة بيعها لمكونات الائتلاف الرئيسية، خاصةً فيما يتعلق بالسيطرة على القوى العسكرية على الأرض. وهو ما أكدَ، يومها، عقلية الاستقطاب الحدي، وما نتج عنها من روح (الشعارية) وممارسات التحدي والمفاصلة الكاملة بين (نحن الوطنيين) و(الآخرين الخونة)، ومحاولات الكسر والاستحواذ والإقصاء، وكل ما يمثُّل إليها بصلة.

لا نعرف أحد، إن كان لا يزال للائتلاف دورٌ حقيقي يمكن أن يؤديه في مستقبل سوريا نظراً للتطورات الإقليمية والعالمية المتتسارعة، ولطبيعة النظام الإقليمي الجديد الذي سيتشكل في المرحلة القادمة، لكن المؤكد أن أي دورٍ ممكّن له لن يتحقق إلا عبر درجةٍ عالية من التوافق والواقعية السياسية، واتفاق باريس خطوةٌ هامةٌ في هذا المسار. ([الشرق القطرية](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم \(نُسّأَلُ اللهُ أَنْ يَتَقْبِلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهِ\)](#)

نور الدين مأمون الحوراني - ريف دمشق - كناكر

ياسر حسن الخياري - ريف دمشق - كناكر

فهد أحمد طعمة - ريف دمشق - كناكر

أمين الشاويش - درعا - انخل

عبد الناصر إبراهيم السليم - درعا - المسيفرة

شفيق أحمد بسام البلخي - درعا

محمود فواز الشعلان السعدي - درعا - كفر شمس

محمود محمد العيسى - درعا - كفر شمس

حسين غسان العبدو - درعا - كفر شمس

أحمد عماد الحمصي - درعا - كفر شمس
عمر محمود العطرات - درعا - كفر شمس
خليل إبراهيم الضماد - درعا - كفر شمس
زياد إبراهيم الضماد - درعا - كفر شمس
أيسر فواز السعدي - درعا - كفر شمس
فراس محمود حمدان الكود - درعا - الحارة
حسن قاسم المفعulanى - درعا - ناحته
محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته
مصعب محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته
حازم محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته
 Maher محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته
إبراهيم محمد الديب المصطفى - إدلب - معراته
دلل المصطفى - إدلب - معراته
عائدة حبوش - إدلب - معراته
كاسر عبد القادر المصطفى - إدلب - معراته
محمد عبد الحي المصطفى - إدلب - معراته
مصطفى عبد الحميد الجابر - إدلب
أحمد عبد الحي العمر - إدلب - قرية جوزف
أبو البراء الأنصاري - إدلب
محمد خير الاسماعيل - إدلب - معرة حرمة
الرائد عبد الرحمن - دير الزور - الموسى
عبيدة أبو الحارث - دير الزور - القورية

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض

- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- ترك برس
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: